



"وصن كيف أربطت بفاطمة الزهراء  
عليها السلام"

## المقدمة ..

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين  
السلام على سيدة نساء العالمين أمنا الزهراء التي علمتنا  
كيف نكون عشاقاً صابرين..

الكتاب يضم قصص حقيقية لأشخاص تشرفوا ونالوا  
الحبَّ والارتباط الروحي بالأم الحنون سيدة الكون ..

ما السر فيهم ياترى؟!!!

أبحر في الكلمات واصغي جيداً لقلبك لتكتشف سر الدخول  
إلى قلب بضعة الرسول (ص) ونور الله ..

الإهداء ..

ماذا عساي اقول!  
وهي التي أهدتنا شرف الكتابة عنها  
والتعرف على عشاقها

إلى أم أبيها  
وحببية قلب علي (ع)  
وثأر المهدي المنتظر (عج)  
ارواحنا لكِ الفدا ..  
نلتمس من حنانكِ نظرة ..

سعر الكتاب :قراءة سورة الكوثر ثلاث مرات اهداء الى  
مولاتنا السيده الزهراء عليها السلام



## القصة : بفاطمة يكتمل العشق

( ما السر في الشهداء مع السيدة الزهراء )

بدايةً انا فتاة ممن سكن في قلبها عشق الطاهرين وأشرف خلق الله أجمعين محمد وآله تدرجت في هذا الحب شيئاً فشيئاً من حبيبي محمد ف سيدي علي وهكذا إلى أن تعلقت بكل قوتي بالصاحب ابا صالح (عج) وهم من اوصلوني إلى عبودية الله وعشقه وهذا فضلاً من الله أولاً قبل أن يكون سعيًا من عندنا وبكل واحد من ال البيت تربطني علاقه فيه تختلف عن الآخر فمثلاً عندما اذكر الحسين ينفطر قلبي المآله وحرزناً عليه مع ان كل ال البيت قتلوا وظلموا الا ان سيدنا ابا عبدالله ع هو قربان هذه البشرية فمن يدرك هذا المعنى يعيش كل أيامه عاشوراء ونحن الآن بصدد ذكر فاطمة الزهراء ع مع كل ما احمل من حب لها واحتراماً وتعظيمًا الا انني لم اكن راضية عن علاقتي بها ودائماً اتسائل كيف يصل الإنسان إلى محبة الزهراء الخاصة وفي يوم لفت انتباهي عبارة (أن كل من تحبه فاطمة يرحل شهيدا) فبدأت ابحت عن الشهداء وحياتهم بدأت بابراهيم مفقود الأثر كسيدته فاطمة ع فقصته أثرت في كثير لكني بعد لم أبلغ الهدف المنشود إلى أن استشهد أحمد المهنة رحمه الله عليه فقد أبكاني وآلمني كأنه أخي ولم أكن اعرفه من قبل أن يستشهد ابدأ، فبدأت اتسأل ما هذا السر في هذا الشهيد! لماذا النظر إليه يحرق القلب؟! كأنه حيّ وينظر إلينا، أو كأنه من الأرواح التي حلت بفناء الحسين ع!! وبقيت اتسأل هكذا إلى أن جاءت تلك الليلة وعرفت الإجابة ((فرأيت في المنام أن أحدا يتكلم معي بدون أن أراه قال لي هل تريدان ان تعرفي ذلك السر تعالي وانظري فالشهيد أحمد كان اغلب الوقت لا يملك مال ليذهب إلى حسينية داوود العاشور في ليلة العاشر وهو كان ممن يعشق الذهاب وأحياء ليلة العاشر في تلك الحسينية فيدخل غرفته ويبكي حزنا لسيد الشهداء بمفرده للصباح ولكن انظري من يجلس معه وإذا بي أرى نورا عظيما قد نزل في بيته وجلس أمامه فشح بيتهم للسماء وانار كل المنطقه التي هم فيها، انه نور لا يوصف فهو لا يؤذي العينين بل تحب أن تنظر إليه لا يشبه الشمس ولا نور القمر انه عجيب ولا يوصف انها فاطمة الزهراء تشارك من يبكي ويحزن لأجل ابنها من قلبه وبصدق انها تجلس مع الشهيد تبكي الحسين ع بقيت متعجبة وانظر إلى أن افقت من نومي...))





فأدركت حينها معنى كل من تحبه فاطمة يرحل شهيدا وأدركت ما هو السر في هذا الشهيد انه حب فاطمة بدأت حينها اعشق فاطمة(ع) شيئا فشيئا وارتبط بها ليس كما في السابق أدركت معنى واعلموا اني فاطمة وقول الرسول ص فاطمة بهجة قلبي أن الله قد جعل فيها سرا عظيما والدليل انها أصبحت حلقة الوصل بين النبوة والامامة؛ انها الأم الحنونة ومن ذلك اليوم بدأت اتشبه بها فمن عشق قوما تشبه بهم اتزود في ديني أرضي خالقي واحسن أخلاقي.... هكذا إلى أن فكرت باتداء (البوشية) أو ما يسمى بالنقاب فهي لباس الفاطميات إلا أنني كنت مترددة من ردة فعل المجتمع وما ساواجه من كلام متناقض ومختلف بدأت اتوسل بها أماه يا فاطمة خذيني وضميني إليك، علميني واجعليني كبناتك، طاهرات عفيفات، ياوجيهة عند الله اشفعي لنا عند الله، يا فاطمة اقبليني.... بقيت كل ليالي رمضان اتوسل بها إلى ليلة ٤ شوال (( فحلمت حينها أنني واقفة أمامها عليها السلام وجلست عند قدميها لالمسهم بيدي الا انها لم تقبل بذلك وانحنت علي ورفعتني وضممتني إلى حضنها ارتميت عليها واخذت بالبكاء بدموع حارقة وانادي يا فاطمة بنت محمد بشوقٍ والم.. إلى أن افقت من نومي، لم أصدق بنفسي، واخيرا لقد قبلتني فاطمة وضممتني إلى صدرها، أصبحت من بناتها، حينها عاهدتها بأن ارتدي (البوشية) ولا ادخل المجتمعات المختلطة التي لا ترضاها الزهراء ع فهي تقول خيرٌ للمرأة أن لا ترى رجلا ولا يراها رجل وهذا القول بالتأكيد يمثل الأفضلية والاحسن ولا يمنع من مشاركة المرأة بنصرة دينها ومذهبها فالسيدة صلوات الله عليها كانت أول من دافع عن الإمامة واخيرا وليس آخرا اقول ان السيدة هي الأم الحنونة لهذه الأمة فمن يريد أن يتكامل ويكون طاهرا فليقصدها لتأخذ بيده وأن الله لأجلها يغفر ويرحم ويتفضل ويعطي فسلام الله على بنت النبي الخاتم ص وام الأئمة فاطمة الممتحنة صاحبة الحق المغصوب والضعل المكسور ورحمة الله وبركاته





إِنَّ عَلَى النِّسَاءِ أَنْ يَتَأَسَّيْنَ بِالزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي  
مَجَالِ الزَّهْدِ وَالتَّقْوَى وَالْعِفَّةِ وَتَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَمَجَاهِدَةِ  
النَّفْسِ وَالدَّفَاعِ عَنِ الْإِسْلَامِ."

روح الله الخميني (قدس سره)

## القصة الثانية : ندبتها فأنتني ..

كُنت في إحدى المجالس الحسينية في ليلة ١٣ من محرم الحرام كانت ليلة صعبة جداً على بيت الـ الرسول عليهم السلام وتذكرتُ السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وبكيت ..

رجعتُ من المجلس وانا افكر بها

دخلتُ للبيت وكملتُ عباداتي

وإذا بجاننا يطرق الباب وبيدهُ رايةٍ حمراء كبيرة جداً جداً عليها كتابة يا فاطمة الزهراء.

وانا مسكتُ الراية ولبستها وبكيت متى اراكِ سيدتي متى اشم عطرِكَ الطاهر ..

أنت امي وقالت : ماذا بكِ عزيزتي

قلتُ : اريد ان ارى امي فاطمة

قالت : أن شاء الله يا ابنتي

ذهبتُ إلى النوم نمت وانا افكر وإذا بعالم الرؤية أتت امرأة وجها يشعُ منه النور ولباسها أخضر

قلتُ لها : تفضلي من انتي؟؟

قالت : انا التي بكيتي عليها يوم أمس انا التي ندبتنيها وانهاريت بالبكاءِ عليها ..

قلتُ : أنتِ امي فاطمة انتِ هي حقاً

قالت : نعم

وإذا أنا مسكُتها من يديها وقبلتها

ودخلتها إلى البيت

قالت : اتيتُ اليكِ لأسجلكِ انتِ واهلكِ في سجلي

انهاريتُ بالبكاءِ وانا اقول

اهلاً بكِ سيدتي ..

ومن بعدها استيقظتُ من النوم وانا ابكي وإذا بعائلتي استيقظوا من النوم وحدثتهم عن منامي قالوا لي : هنيئاً لكِ هنيئاً لكِ ...

فالسalam على ام اببيها المظلومة ..



## القصة الثالثة : مُنذ تلك الليلة عشقت سيدة النساء..

صدقاً لا اعلم من أين أبدأ فالخجل أحاط بي من كل جهاتي فأنا لم أكن كما انا اليوم لكن الله يهدي من يشاء جداً خجلة وانا اروى حقارة نفسي... وانا في عمر الحادي عشر ، لا اعرف الصلاة ولا الصيام الا في رمضان لان عائلتي ليست متدينة جداً بل متوسطة وكل شي طبيعي ، وقد وقعت بمشكلة صعبة كنت بعقل طفلة ولم أكن من المدمنين على الاغاني ولا إي شيء على العكس كنت أحاول أن اتوب واصلي فسبحان الله جعل هذا البلاء توبة... طلبت من الله عز وجل ان يُساعدني بحل المشكلة وقد استجاب ولم يقصر معي حاشاه ساعدني وردني إليه، فشعرت بالخجل من ربي وقررت التزم بكل عباداته حتى بصلاة الليل وتبت توبة نصوحة بدأت اتعرف واتعمق أكثر و احببتُ أهل البيت (عليهم السلام) و كان اول عمل لي هو القراءة والبحث عن السيدة الزهراء (عليها السلام) لأنها امرأة وبعمر الثامنة عشر فتكون قريبة لقلبي قرأت وبكيت كثيرا تأثرت جداً، لم يكن اهلي من المهتمين ولم يكن يعلموني كل هذه الامور فطلبت من أبي يحضر لي كتاباً عن السيدة فأحضر لي كتاب السيدة" فاطمة الزهراء من المهد إلى اللحد" قرأته وتأثرت به وبكيت على نهاية قصصه ووداع السيدة، بليلة من الليالي بعد صلاة الليل فكرت هل الله (عزوجل) راضٍ عني؟ فيما بعد شاهدت مقطعاً مرئياً، كيف ان الامام الحسين (عليه السلام)

يحضر مع الميت المذنب الذي يحبه شفت فيديو وقد احببت ذلك  
وبقيت افكر به قلت: ايعقل؟ اهكذا يحدث؟ وقد غفيت دون وعي  
مني واذا بي انا في عالم الرؤيا والله يشهد على ما أقول، وانا  
إلى الآن لا اعلم رؤيه ام مكاشفة لكن وحقها كأنما انا ميتة  
وشيعوني الى النجف وحفروا لي لحدي ودخلوني القبر أظلم  
وكان فيه دود وافعى وانا اقول يافاطمة الزهراء واذا بامرأة  
تلبس عباءة بيضاء وقد احاط بها عددا كبيرا من الملائكة  
وصار قبري كله نور وكل الافاعي تحولت إلى حمامات وقفوا إلى  
جنب السيدة وعندما اردت النظر لوجهها ضربني نورا قويا  
شديداً واستيقظت من نومي وانا ارتجف، ومذ ذاك اليوم صار  
ديني ودنياي بل وكل حياتي يا فاطمة الزهراء، وتغيرت حياتي  
وصرت مختلفة عن القديمة تماما لدرجة كلما ارى باب أبكي  
واسهر للقاء الله والبكاء من خشيته، وابكي واجزع لمصيبتها، و  
لا احد يسمعي ولا احد معي...

والتزمت بكل صلاة وفي مواعيدها بدقة، وبعد ذلك بالكاد اقنعت  
اهلي بأن ارتدي العباءة، وبدأت بنشر الفكر الفاطمي وقد تأثرت  
بي صديقتي، وايضاً لبست العباءة وانا الآن بعمر الثامنة عشر،  
واحيانا تزداد مشاكل كثيرا مع اهلي واصحابي لان همي هو فقط  
ارضاء الزهراء ولا اسمح لا احد ان يكسر قلبها امامي،  
واعترض على اي خطأ لكن احيانا اقابل بالرفض وعدم القبول ،  
لكن هذا لا يهم فانا احبها ودائما ما اختلي بنفسي واتكلم معها  
اشعر انها تسمعي وارجو ان اموت وانا اصيح بأسمها..



عن النبي الأكرم -صلى الله عليه و آله-:

يا سلمانُ حُبُّ فاطمةَ يَنْفَعُ في مائةِ مَوْطِنٍ ايسرُ تلكَ المَواطنِ: الموتُ  
و القبرُ و الميزانُ و المحشرُ و الصراطُ و المحاسبةُ.

«بحار الانوار، ج ٢٧، ص ١١٦»

- القصة الرابعة: سيدة النور

في صباح ذلك اليوم كنما اشرق النور في عتمة تلك الايام العصيبة الذي كان يسودها الخوف والقلق  
وإذا بي أرى هناك حَبلاً طويلاً يصل إلى تلك الغرفة وهناك أمامي أرى سيدة جالسه ترتدي العباءة  
السوداء تطغو عليها الهيبة، من هي؟ الروح اخبرتني او لا اعلم من!

انها السيدة فاطمة الزهراء (عليها

السلام)

عندها شاهدت أناس امامي يتمسكون بالحبل ويعبرون إلى تلك الغرفة من غير أن يسقطون

حينها حان دوري كُنْتُ اعتقد إن الامر بغاية السهولة لكن ما أن أمسكت بالحبل حتى بات الامر بغاية  
الصعوبة فخفتُ ان أقع، نظرتُ إلى سيدة النور ولكن هي قالت قولي يا علي يا علي فبدأت اردد واکرر  
يا علي يا علي وشعرت بقوة هائلة دفعتني إلى تلك الغرفة ورأيت نفس الأناس وكان هناك أيضاً معبر  
لابد عبوره،

لكن أستيقظت في ذلك الحين فرحة وخائفة في ذات الوقت سردتُ إلى اختي ما رأيت قالت خير مارأيتي  
ان شاء الله

بدأت يومي وانا افكر في مارايت للحظة تذكرت شيء هو الذي جعلني رأيت مارأيت، تذكرت اني كنت  
طوال اليوم اردد

ندبة كنت قد سمعتها من احد المشايخ وكنت ردها دائماً بكل حزن ومن اعماق قلبي كانت ندبة  
واستغاثة بالسيدة فاطمة

( عليها السلام)، رغم اني لم اكن قبل ذلك اندبها او اطلب حوائجي منها لقلت معرفتي بسيدة الزهراء  
عليها السلام

لكن هي كانت بمثابة الشعلة التي أنارت ظلمتي واشرقتها فهي سيدة النور كيف لا يشرق كل شيء من  
نورها.

بالنهاية علمتني سيدتي الزهراء (عليها السلام)

ان اندب بكل شدة ورخاء ب يا علي

"

\*كانت الندبة (او النخوة مثلما نسميها) قد سمعت يقرها الشيخ عبد الحي آل قمبر وهي :

انخاج نخوه فاطمة..... بالضلع والعين

وبحق جنين لي.... سقط وبحق الحسين



سميت بالحانية: لأنها كانت تحن حنان الأم على أبيها  
النبي وبعثها وأولادها عليهم السلام والأيتام  
والمساكين.

يا فاطمة الزهراء (ع)

- القصة الخامسة: بل أشدّ قسوة..

بسم الله الرحمن الرحيم..

{وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى}  
كُنْتُ لعصيانِي أدأوي مرّ المواقف بالجوء الى رفاق السوء والشكوى اليهم  
وما زادوني غير تخسير و بعد، وتارةً الى النوم فاغط بعمق وتراودني  
أحلام مزعجة متكررة بنفس السياق، عمدتُ الى السؤال عن تفسيرها بعد  
مدة، و بالحكمة الله !

تبين انّ عقلي أيضاً لم يعد يتحمّل سوء حالي واجترار آثامي ورداءة  
افكاري، فاصبح بين النومة والأخرى-من رحمة الله بي-يرمي عليّ كوابيس  
علّها توقظني من سباتي مع الشياطين و لولا رحمة الله بي فسبحانه يعلم انّ  
النوم كان ملجأي لم يدع عقلي يؤذيني بالاحلام في كل نومة!

وبعد كل السوء ذلك جنّت يوماً منهكة مبدّدة القوى، فكيف للإنسان الضعيف  
ان يتحمّل بُعداً أشهر عن الله، او أن يُرخي على نفسه في معصية ربه كل  
تلك الفترة.. البعيد عن الله اساساً كيف يعيش ويطمئن!؟

هرعتُ الى سجادتي التي لطالما لعنتني هي الأخرى للسهو في صلاتي،  
بكيّت الآه والوهن الذي فيني..ومن غير شعور توجّهتُ للزهراء روي لها  
الفداء، فاذا بي انادي بها ربي، ان ربّ ارحمني من نفسي، ان ربّ لجنّتُ  
اليك منك، ان ربّ تعبتُ من خزبي وعاري..حتى اذا مرّت الأيام وبدأتُ  
اعرف الله مجدداً، صليتُ بوقتها و أخيراً.



ركعتُ بحب وسجدتُ بامتنان..ومن وقتها والزهراء أمي  
الحنون..لطالما ربّيت على كتفي في كل تعب..فسلامُ الله على  
رضائها ورحمتها.

وبعد فترة من الجمود الذي قضيته فضلةً على هذه الكرة الكثرية  
التي تتحمّلنا كلنا وتمّجد أحباب الله منّا، بعد كل ذلك الركود الذي  
اقتلع مني ما اقتلع..  
و أخيراً حبيبتُ.

برحمةٍ من الله أعادني له فيها ولم أزل هاربةً منه حينها..و بحنان  
مولاتي أمّ السادات-كما يكتّيبها أخونا الإيراني-استرجعتُ الإحساس  
بالإنسانية..آه كم كنتُ قبلها ظمّانةً..

و للآن أنا أقوم و أقعد ولكن الله لا يزال معي يرّبيني ويرشدني،  
تنعم عليّ بصاحباتٍ كأنهنّ للداءِ دواءٌ و للضّالِ اهتداءً..وكل ذلك من  
خير فاطمة عليها الصلاة والسلام، اسألُ الله ان يديم عليّ النعمة  
ويرزقني خدمتها ويوسفها ومحبيها..  
وخدمتكم،

دمتم في نُصرة الإسلام وحييتم حتى يظهر الغائب عجل الله فرجه  
فنزور قبر البتول معاً..  
والحمدُ لله رب العالمين..



سُمّيت "الزّهراء" لأن الله خلقها من نور عظّمته فلما أشرقت أضاءت  
السمّوات والأرض بنورها |

-الإمام الصادق (عليه السلام)

## القصة السادسة: أهدتني صديقة

انا طالبة في الفصل الدراسي السادس، وعندما كنت في الثالث، احببت ان ادرس في الحوزة الدينية، وتعلم علوم اهل البيت ولاكثر من تعلقي بالسيدة الزهراء، اكملت الثالث ودرست في الحوزة فوصل هذا الخبر لبنات مدرستي، فأخذن يستهزأن بذلك، وعندما وصلت للفصل الخامس تأذيتُ كثيراً وكنت في كل ليلة ابكي واندب فاطمة، واشعر بالحسرة والأذى لاني لا املك صديقة مهدوية احبها وتحبني وتكون صداقتنا مبنية على حب الزهراء وارجوا شفاعتها. وكنت في ايام اسمع كلاما جارحا، وايضا بدأ شعوري بالوحدةيزداد، رغم وجود اهلي حولي، ولكن ما حدث انه في احدى الليالي جلست على سجادتي زرت السيدة الزهراء وذهبت للنوم وانا ابكي، فأغمضت عيني لاستشعر وجود الزهراء واتخيل طلتها، فرأيت نور الزهراء واقعا وهي تضع يدها على ضلعها المكسور، فركضت نحوها وحضنتها وشممت عطرها وايضا قبلت يدها، كانت ليلة جميلة، وكان اجمل حلم اراه في حياتي، ومذ ذاك اليوم صار حب فاطمة صديق، ام، اخ، اخت وكل شيء بالنسبة لي، وايضا بفضلها حصلت على صديقة مهدوية...

## القصة السابعة: أعادتني لنفسي

ابدأ كلامي بتعريفي لاسمي، ادعى غفران العتابي سلف من عمري تسعة عشر عامًا، ادرس الحوزة إضافة لدراستي الجامعية.

انا فتاة ملتزمة منذ صغري لدرجة حذرت صديقاتي ان يرسلن لي أي شيء فيه اغاني او صور ليست جيدة، وكان في خط توصيلي للجامعة يشغلون الاغاني رغم اني اخبرتهم اني لا اريد ان اسمع لكنهم كانوا يزيدون ذلك، حاولت البحث عن خط آخر لكنه كان كسابقه، فأخذت بالجلوس في آخر كرسي و ألبس السماعات، حتى لا اسمع اصوات الأغاني، وفي مرة ارسلت لي احدى الصديقات مقطع فيديو كان يحوي على اغنية لكني لم ارد عليها فظنت انه راق لي فزادت عليه بالمقاطع وصار عندي نوعا ما استحباب للموضوع، وعندما انتهت لنفسي شعرت بالاذى على نفسي، ونمت وانا حزينة جدا فحلمت كأني في جامعتي وفي قاعة الدراسة رأيت فتاة تدرس معي اسمها فاطمة لكن ملامحها كانت نورا، فقالت لي: غفران انت تغيرت، لما تفعلين كل ذلك؟ انت لست انت، الم تقولي انك من جنود الامام وانك ممهدة؟ الم تقولي ان الزهراء قدوتك، ارجوك لاتذهبي في الطريق وعودي لما انت عليه، هيا تعالي معي لنخرج من القاعة حتى نتحدث باريحية، واخذتني من يدي الى حديقة الجامعة وجلسنا...

وعندها اسيقظت من نومي وفرحت جدا اني عدت لنفسي..



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّمَا أُشْرِكُ بِرَبِّي  
عِبَادَ اللَّهِ الَّذِينَ  
يَتَّبِعُونَ هَذَا الْبَيْتَ  
الَّذِي أُمِّمَتْهُم  
بَيْنَ جُوعٍ وَءَامْسَةٍ  
مِنْ خَوْفٍ

**سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَا تَأْتِ الْبِرَّ بِكَذِبٍ  
بِالَّذِينَ قَدْ لَكَ الَّذِي  
يُلَاحِظُ الْبَيْتَ وَلَا  
يُحْضِرُ عَلَى طَعَامِ  
الْيَتَامَى الَّذِينَ هُمْ  
عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ  
الَّذِينَ هُمْ بِرَأْوَةٍ  
وَيَسْتَعِينُونَ الْمَاعُونَ

**سُورَةُ الْكَوْثَرِ**

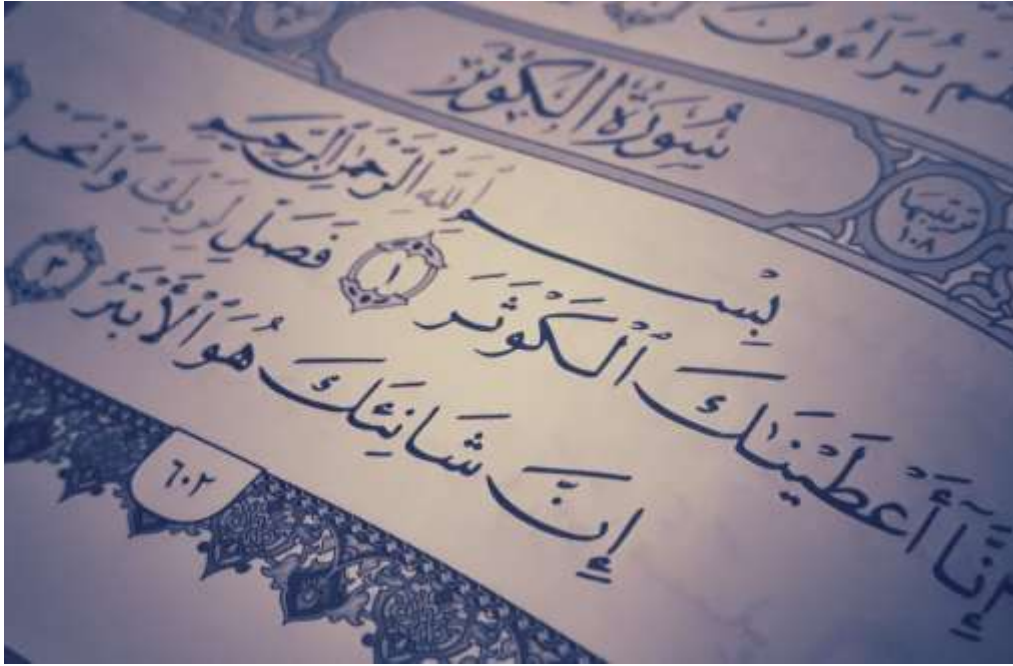
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا أَنْشَأْنَاكَ الْكَوْثَرَ  
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَسِرْ  
إِنَّ شَأْنَكَ هُوَ الْأَمِينُ



صَلَّى عَلَيْكَ طَائِفٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

فاطمة الزهراء (ع) هي المظهر الكامل للعطف والحنان  
والرأفة الإلهية؛ حتى أنها كانت بالنسبة للعصاة من  
الشيعة كمطر الرحمة."

/ الشيخ جواد آملی -





السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) لقد دافعت عن  
حق الولاية دفاع المستميت وتحملت في ذلك كل  
العذاب وتلك المصائب ثم استقبلت تلك الشهادة  
العظيمة بكل رحابة صدر ..

## القصة التاسعة: ابي والسيدة الزهراء (ع)

كان لأبي ارتباطا عجيبا بالزهراء (عليها السلام) ما ان تحدث مشكلة حتى يتوسل فيها، وكنت دائما اسمعه ينصح أصدقائه وكل من يعرفه، متى ما وقعوا في شدة لا يندبوا سوى الزهراء، في يوم من الأيام استيقظ اخي الصغير ذو الخمسة اعوام صباحا لا يستطيع المشي، فأخذناه إلى الطبيب فورا، وبعد الفحوصات الكثيرة تبين انه اصيب بالفيروس الجديد، والمعروف عنه انه ما ان يصل الرئة يموت الانسان هذا ما قاله الطبيب لوالدي، في تلك الليلة جاءت السيدة في عالم الرؤية لابي واخبرته بأنه لا يقلق وليذهب وانا سأنظف التراب عن بيتكم وفعلا بعد كم شهر رجع اخي ومشى، و في يوم اضاع ابي مبلغا كبيرا من المال فصلي لها ركعتين فوجدهن في اليوم التالي..



DES BY: ALSAYED ALJABRY  
[www.alsayed10.deviantart.com](http://www.alsayed10.deviantart.com)

روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: لما خلق الله الجنة خلقها من نور وجهه ثم أخذ ذلك النور فلقفه فأصابني ثلث النور، وأصاب فاطمة ثلث النور، وأصاب عليا وأهل بيته ثلث النور، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى إلى ولاية آل محمد، ومن لم يصبه من ذلك النور ضل عن ولاية آل محمد.

بحار الأنوار - العلامة المجلسي



## القصة العاشرة : السرّ

في احدى ليالي الخدمة المباركة لاربعية سيد الشهداء الحسين (عليه السلام) حدث لي شيء سيئ للغاية لدرجة اني لم استطع ان اخبر اي احد بل ولن اخبر احدًا بذلك، ولا حتى امي، في الوقت الذي شعرت فيه ان الدنيا كالفقص وانا حبست فيها، جاءت فاطمة الزهراء (عليها السلام) في خاطري وانها هي منقذي، جمعت كل ما بداخلي وطرقت بابها، وقلت لها، سيدتي لا احد لي غيرك، الشيء الذي لا استطيع قوله جئت لك، وانا واثقة بأنك لن ترديني.

وبسبب ذلك اليوم الذي ظننته سيئا، رأيت باطنه الرحمة، واحمد الله على ذلك، لان ذلك قربني من فاطمة وجعلني اهيم بحبها.

وصار ذكر فاطمة مثل النسيم البارد الذي ينعش الروح في الحر الشديد..





إن أول نقاط التأسى بالزهراء -عليها السلام- كإنسانةٍ كاملة،  
هي العفة والجمعُ بينَ التكاليف،  
فَعندما تعمل لا تنسى العبادة،  
وعندما تتعبد، لا تنسى العمل،  
وعندما خرجت لتدافع عن إمام زمانها  
خرجت تطأُ ذيولها سترا وعفة،  
فكان لكلامها ذلك التأثير الرباني.

الشيخ حبيب الكاظمي

## القصة الحادي عشر : سرُ التعلق

\_ منذ أن وعيت على الدنيا ، وأنا لا أعلم سر تعلقي بسيدة النساء فاطمة الزهراء "عليها الصلاة والسلام" ، كلما نطق أحدهم أسمها يهتز قلبي ... علماً أنني كنت لا أعلم الكثير حول قصتها ، كنت صغيرة في السن ، كل ما كنت أعلمه أنها ابنت رسول الله "صلى الله عليه واله وسلم " وأنها ماتت شهيدة ، لكن كيف ؟ لم أكن أعلم وبعد أن انتبهت إلى شدة تعلقي بها ، صرت أتساءل وأبحث عن قصتها لأعرف كل ما يخصها ، وبعد أن حك لي والدي حكايتها و كيف غادرت دنيانا مظلومة شهيدة من أجل الحق ، وكيف أنها تحملت كسر الضلع وإسقاط الجنين مقابل الحفاظ على الستر والحجاب، تأثرت كثيراً ، و ازداد ارتباضي بها ، إلى أن صرت أخط اسمها على أوراقى ودفاتري المدرسية وكتبي ، مما يبعث في قلبي الطمأنينة طيلة ساعات الدوام .

صارت أقرب إلى روعي من الأم الحنون ، أحدثها بصمت ، أخبرها بأنها أمي الأولى الأحب إلى قلبي من أمي التي ولدتني ... صرت أشعر بأنها ترعاني وأطافها لا تفارقني ، كأني أبنيتها المدللة .. كلما صليت صلاة الاستغاثة بالبتول أجزم بقضاء حاجتي ، فكم من مرة أغاثتني وانتشلتني من الشدائد ، (يا مولاي يا فاطمة أغيثيني) صارت من أورادي التي افتتح بها يومي و كذلك به اختتم يومي ،(لتغيثني من كل ما لا يرضى الله ، وتغيثني من الوقوع في الزلل و الخطأ ، وتغيثني من التقرب إلى الأشخاص الغارقين في فتن الدنيا ..الخ) . تعلقت بها إلى أن صرت لا أشتري غير عطر (يسمى فاطمة) قلادتي باسم فاطمة

أحب أن أملك يجمل أسم فاطمة ، وضعت لوحة باسم (فاطمة) على مرآة غرفتي ، حتى أنظر إلى أسمها ، هل سترضى علي أن خرجت بهذه الهيئة أم لا ؟.

كنت أستمع القصائد التي تنعى مصابها و ابكي بشدة ، (وخصوصاً حين أستمع إلى نعي السيد جاسم الطويرجاوي والشيخ عبد الحميد المهاجري ، كانوا كثيراً ما يذكرونها في مجالسهم ، مما جعلني أهتم لسماع محاضراتهم) . في أحد الأيام رأيتها في منامي ، تقف في طريقي المؤدي إلى مدرستي ، تقف منحنية الضلع وتتكى على جدار وتسلم علي كلما مررت في ذلك الطريق . ومنذ أن رأيتها في المنام صرت كلما أمر في الطريق الذي رأيتها تقف فيه في منامي ، أتذكرها وأقول بصوت خافت : (السلام عليكِ سيدتي ومولاتي يا فاطمة الزهراء ) . بعد أن كبرت قليلاً ، صرت أكتب قصائد مديح و رثاء في حقها ، أعبر بها عن حبي المكنون لها ، أبين كيف أنها سكت شغاف قلبي .

وفي أحد الأيام دار نقاش بمحضري بين اثنين ، أحدهما ينكر كسر ضلعها و الآخر يدافع عنها و يبين مظلوميتها ، حينها تأديت كثيراً .. لم أكن أصدق أن هناك من ينكر مظلوميتها ، وفي اليوم ذاته رأيتها في منامي وخلفها تقف أبنيتها الحوراء زينب



"عليهن أفضل الصلاة والسلام" كانت السيدة الزهراء "عليها السلام" تحمل قلمًا وسجلًا وكأنها تدون أسماء ، و بهذه الأثناء سمعت صوت شخص ينكر كسر ضلعها فتوقفت عن الكتابة وتركت القلم و وضعت يدها على ضلعها ، وكأنها تتذكر ألم الضلع عند سماع صوت ذلك الشخص ، وتكرر المشهد ذاته في نفس المنام.

حين استيقظت من ذلك المنام بكيت كثيراً ، و ازداد حزني عليها ، ذلك المنام أسكن جمره في سويداء قلبي

صرت أستشعر وجودها بقربي دائما ، كأنها تنظر إلي .... وبسبب ذلك الشعور كنت أحاول أن أعمل كل ما يرضيها ويسعد قلبها الحزين . لم أجد ما يسعدها أكثر من التزامي بالحجاب والعبادة ، والدفاع عن الحق ونصرة أمام الزمان ، حيث أنها فاض دمها الزكي لأجلها . إضافة إلى الالتزام بالصلاة والصيام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كلما رأيت فعلاً مشيناً من بعض الطالبات في المدرسة .

حينها كنت اشعر أنني أدخلت البهجة على قلبها الشريف .

و أرجو أن أكون من حاملات رأيتها ، ومن الطالبين بثأرها مع أمام منصور من إل بيت محمد (عليهم أفضل الصلاة والسلام) ، دائما ما أرجو من الله أن أخرج من هذه الدنيا شهيدة لأجل مولاتي فاطمة "عليها السلام" فأحشر معها وتقول : "أبنتي استشهدت من أجلي".



يا مولا محمد بن عبد الله

...واعلموا إن قلب ذلك الوجود الأقدس للسيدة الزهراء (ع) برضاه  
تتشكل الجنان وتعلو بعلوه. وبغضبه تحفر أودية جهنم إن  
الوجود أجمع ظاهره وباطنه خاضع لذلك القلب الأعظم فاسمعوا  
إلى إسعاده ...

السيد أحمد بدر الدين

## القصة الثانية عشر : فاطمة والعباءة

أنا فتاة جامعية وادرس في اختصاص معين دخلت الجامعة وأنا أرتدي العباءة الزينية دخلت وكلي فخراً أنني أرتدي هذا السواد الجميل الذي يزيدني فخراً في وقت كان الجميع يلومني بأنني سوف أتأذى منها أو تعيقتني في عملي ودراستي ولكن لم أستمع إليهم وبقيت ثابتة على قراري وكلي يقين بأنها لم تعيقتني بالعكس سوف ارتاح بها كثيرا وهذا ما حصل زادنتني هيبية وفخرا ووقار واحتراما كثيرا من جميع الجهات وكانوا ينادونني ( أم عباية ) وما أجمله من أسم أحب هذا الاسم كثيرا يزيدني شرفا .

ومرت الأيام والسنين وأنا مستمرة عليها وأحسها حبيبة ورفيقة لي خاصة أنها من تراث السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) أحببتها وعشقتها ويوم عن يوم يزيد حبي لها حيث أنني أرتديتها لأجل فاطمة عندما علمت أن الفتاة عندما ترتدي العباءة تدخل السرور على قلب الزهراء وتفرحها وتفخر بها الزهراء فكرت بيني وبين نفسي لم لا أكون سببا في إدخال الفرج على قلب الزهراء (عليها السلام) ؟ فكانت هذه بداية مسيرتي مع هذه الرفيقة الرائعة وبتوفيق من الله تعالى أرتديتها وكنت أشعر بفرح كثيرا كوني أرتديتها لأجل فاطمة .

ومرت الأيام إلى أن جاء القرار من قبل عمادة الكلية على الفتيات اللاتي يرتدين العباءة عليهن أن يخلعهن في المختبر من أجل سلامة صحتهم وأرتدي الصدرية للسلامة كون دراستي أو عملي تتطلب منا لبس الصدرية للسلامة جاء هذا القرار مثل الساعة التي شلت حركتي ولا أعرف ماذا أفعل أن أصعب قرار مر علي في حياتي وكان في كل يوم فيه مختبر علينا أن نخرج من المختبر لأننا نرتدي العباءة بدل من الصدرية وفي كل محاضرة نستمع إلى الكلام المؤذي والى السخرية والى الاستهزاء والضحك لكن بقيت ثابتة ومصرة على قراري ولن أتنازل عنه أبدا حتى لو كلفني ذلك دراستي إلى أن جاء دكتور وتحدث معنا وقال لابد أن نطيع القوانين و إلا سوف يتم فصلكم من الدراسة بسبب المخالفة وعدم إطاعة القوانين هنا بدا الاستسلام يلوح على رفيقتي وبدأن يتنازلن شيئا فشيئا لهذا الأمر لكن انا لم أتنازل وبقيت ثابتة على قراري وقلت لهم أنه أمر صعب تطلبونه مني لن اخلعها حتى لو كلفني ذلك حياتي كنت واقفة بوجههم بكل صلابتي وقوتي

ولم أظهر لهم الضعف أبد وبقيت ثابتة على قراري ولكن داخلي مكسور والحزن يملئ  
فؤادي ولا أحد يعلم بذلك غير ربي واستمر هذا الوضع أسبوعين وهنا تغيرت أحوالي  
وبدا الحزن يظهر على ملامحي ولكن كنت أظاهر بالقوة عدت إلى البيت والحزن يملئ  
قلبي فجلست وحدي وبقيت أناجي ربي والدموع والحيرة تملئ فؤادي هنا شعرت أنني في  
امتحان صعب جدا الهي لا تختبرني بها أنها أعز ما أملك فثبتني يا الله كانت السماء تمطر  
وقفت تحت المطر والدموع على خدي و بدأت أتحدث مع مولاتي الزهراء أماه يا فاطمة  
أعينيني في أمري ولا تجعليني في حيرتي أماه يا فاطمة أنا عندما ارتديت العباءة لأجل  
أن دخل الفرح والسرور على قلبك يا أماه وألان يطلبون مني أن أنزعها حتى لو كان  
عملي يتطلب مني ذلك لا أستطيع يا أماه

أنه طلب صعب أغيثيني يا فاطمة وبدأت الدموع تتناثر على خدي وبعدها شعرت براحة  
واطمئنان مفاجئ شعرت بشعور غريب أحسستها قريبة مني تمسح بدموع خدي ملئ قلبي  
الراحة والاطمئنان .

في اليوم التالي عزمت أن أذهب إلى رئيس القسم أنا وباقي الفتيات لنشرح له أمرنا لكي  
يساعدنا في ذلك .

قبل أن أذهب توصلت بالزهراء أن تكون معنا و عملت تسيحه الزهراء قبل أن أذهب  
وقلت لها أماه أذهبي معنا وكوني معنا عندما دخلنا وتحدثنا شعرت أنني لست أنا التي  
أتحدث أنني شخص آخر تفاجئت في أمرنا شرحنا للمسؤول أمرنا وإذا به فجأة يوافق

على طلبنا هنا شعرت لدي جناحان لأطير بهما السعادة والفرح ملئت قلبي وبدأت

دموعي تنزل من شدة الفرح شكرت أمي الزهراء لأنها وقفت بجانبني وساعدتني ولم  
تتركني وحيدة وما زلت على هذا الطريق مستمرة واطلب من الله العون والثبات .

هذه قصتي مع العباءة

أرتديتها لأجل فاطمة

وحافظت عليها لأجل فاطمة

وسأستمر عليها لأجل فاطمة

أن شاء الله تعالى وقربة لله تعالى

العباءة كنز وهي من تراث فاطمة



فاطمة الزهراء (عليها السلام) أول امرأة علمت

الأجيال كيف يطالبوا بحقوقهم.

السيد بهاء الموسوي

## القصة الثالثة عشر: - فاطمة ... وما أدري الخلق ما فاطمة إ

سيدتي الزهراء ع ... رغم كل زلاتي وقصوري .. إلا أنها بعطفها ... وهبتي حب الحجاب ..  
وحب عباءتها ... عباءتها التي جاهدت كي لا أفقد تمسكي بها أمام كل الصعوبات في المجتمع  
الرافض لها .. في مجتمع لا يرى منها إلا قماش أسود خاص بكبار السن والبعدين عن البهجة ..  
لا يعلمون مدى الحبور ... وعمق اللذة حينما تمسح الزهراء ع على المتقلبات بإرثها وحجابها  
المقدس ...

أتعلمون ما يقول أهل الفيزياء ؟

يقولون أن الجسم المثالي في الكون هو الجسم الذي يمتص جميع الأشعة الساقطة عليه ... و  
يتمثل بالجسم الأسود في الفضاء ...

في علم الجسم ذي الجاذبية العظيمة الذي حير العقول وعجز الجميع عن إدراكه ...  
هو هذا الجسم الأسود ...

إما في عالم الروح ....


نحن أيضا لدينا جسم يحتضنه سواد العباءة ... جسم سماوي قد فطم الخلق عن معرفته ...  
الجسم الذي يستقبل كل الأشعة الإلهية بتسليم كامل حتى صار أعظم مركز للجاذبية الروحية ...  
السواد أمام مصدر النور يعني الفناء بالنور ... يعني ذوبان الأنا والآنية .. يعني أن لا تكون  
شيء في محضر القدس الإلهي .... فمن كان شيء هناك ، هلك ...

هكذا أعتز بهذه الذكرى الخالدة لهذه السيدة ... أم أبيها و أم الكون ... لان الكون من رشحات  
نور أبيها ....

هذه الذكرى في القماش الأسود الذي ارتديه ... تمنعني من التحرك بدافع شخصية ... تمنعني  
من الإعراض عن أمر الله ... تشعرني بحلاوة حتى أقسى الابتلاءات ... أجد في هذه العباءة جنتي  
ونعيمي ... دنياي وآخرتي ... أجد فيها أمي الزهراء ع ...

فهل من الإنصاف أن أستبدل هذا الكنز بحطام من الدنيا وزخرفها؟!





آيتها الزاهرة في قلوب الأنبياء والمتلألة  
على صفحة الكون  
آيتها الزهراء التي يستضيء بنورك أهل  
الأرض والسماء

"هل رأيت يوماً أم ترد حاجة ولدها ؟  
أمي لم ترد حاجة من طلبَ إفطارها بعد صومها  
لثلاثة أيام ...

هيئات أن ترد أمي حاجتي"  
ونلت المنى ، شهادة قل نظيرها ، مواسيا بقبرك  
أئمة البقيع .

( الشهيد محمد رباعي ) ....

## القصة الرابعة عشر : حضرت معي...!

في قديم الزمان وفي يوم من الأيام مر عليه يوم صعب جداً واحترت في أمري فيه لا أعرف ماذا أفعل لقد أصبح في شدة صعوبة ولا أعرف ما هو الحل كانت زوجتي حامل وفي شهر ولادتها وأنا كنت في العمل أخذت إجازة من مسؤول العمل وعدت إلى البيت وفي هذه الإجازة كانت موعد عمليتي يجب علي أن اجري عملية لي كنت مريضا في وقتها وكان موعد ولادة زوجتي في نفس الوقت أي بمعنى في الصباح تكون ولادة زوجتي وأجراء العملية لي لقد كنت في حيرة من أمري ولا أعرف إلى من الجأ لا معين لدي لقد احترت من يذهب مع زوجتي ، طرقت جميع الأبواب ورجوت من أقربائي أن يذهبوا مع زوجتي ولكنها ليس قريبة علينا كانت في منطقة أخرى ولا تعلم أن أختها لديها ولادة فا احترت من الذي يبلغها لكي تأتي معها وكانت المسافة بعيدة عنا قد تتأخر أحيانا .

لقد جاء الليل وبقيت في حيرة والحزن يخيم علي فبكيت بشدة لأنها فترة صعبة في الصباح موعد عمليتي وعملية ولادة زوجتي ولا أعرف هل أذهب معها وأترك عمليتي أم أتركها لوحدها فبقيت بحيرة شديدة جدا فبكيت طوال الليل أبكي وتوجهت إلى أم الحسن فاطمة الزهراء (عليها السلام) بقيت أتكلم معها ودموعي على خدي لا أحد يعلم بحالي وشدي غير ربي فبكيت بكثرة والحزن يخيم علي والحيرة والتفكير يملئ عقلي فقلت السلام على فاطمة الزهراء السلام على سيدة النساء السلام على حاضرة الشدات يا مولاتي أي حيران في أمري وأنتي عند الشدائد تحضرين فبقيت أتكلم معها ودموعي على خدي وأشرح لها حيرتي وأمري بينما أنا كذلك غفوت قليلا وإذا بي ارى في المنام امرأة جليلة ذات هيبة عظيمة وجالسة عند باب الغرفة والنور ملئ المكان لا أرى شيء من شدة النور الذي يخرج من وجهها نور عظيم قالت لي لا تخف على زوجتك ونام مطمئن ونام نومه مريحة ولا تخاف عليها ولا تحترق في أمرها أنا التي سوف أذهب معها وأتكفل في أمرها أي أنا فاطمة الزهراء وأنا التي أذهب مع زوجتك للولادة لا تخف عليها أنها في أمان معي .

فاستيقظت من نومي وأنا فرحان ومطمئن عليها لان فاطمة الزهراء هي التي تذهب معها

وفي الصباح أخذت زوجتي ألي صالة الولادة وفي  
هذه الإثناء أصبحت الأمور أسهل

وتهيئت الأسباب وجاءت أختها لكي تكون مع زوجتي  
فودعتهم وذهبت إلى إجراء عمليتي

ذهبت مطمئنا لأنني ودعتها في يد الزهراء (عليها  
السلام)

هذه قصتي مع سيدتي ومولاتي الزهراء (عليها  
السلام) لا ترد أحد ألتجا إليها ولا تتركه

وحيدا أبدا أنها تحضر في كل مكان وكل زمان وعند  
كل شدة .

السلام عليك يا مولاتي وسيدتي يا فاطمة الزهراء  
ورحمة الله وبركاته



امامہ یازہراء

تکفلینہ

تکفلینہ

إن الناس في يوم القيامة تحتاج إلى أعمال  
حسنة ولو كانت كمثقال ذرة للنجاة ،  
وستدركين أن حجابك الشرعي كحجم كوكب  
دري ، وقتها لن ينفك البرستيج ولا نصائح  
( وساوس الإنس ) !

#حجاب الزهراء (ع)

## القصة الخامسة عشر : شُفيت

علاقتي من الزهراء سيئة وقد أذيتها كثيرا رغم أنها كانت تعطيني فرص كثيرة وتسامحني ، في زيارة الأربعين كأن الكل يمشي لزيارته ومؤاساة السيدة زينب إلا أنا بسبب إصابة قديمة في قدمي ، فبكيت كثيرا ، وانتظرت أربعين الزهراء ، لأطلب منها أن تعيني حتى أمشي في طريق ولدا الحسين وأبكي مصيبتها ومصيبة ولدا وأقسمت عليها وقد استجابت لي وقد شفيت وأخذت أمشي مع الزوار .



لماذا أشتقتك  
ولهم بالحوثر



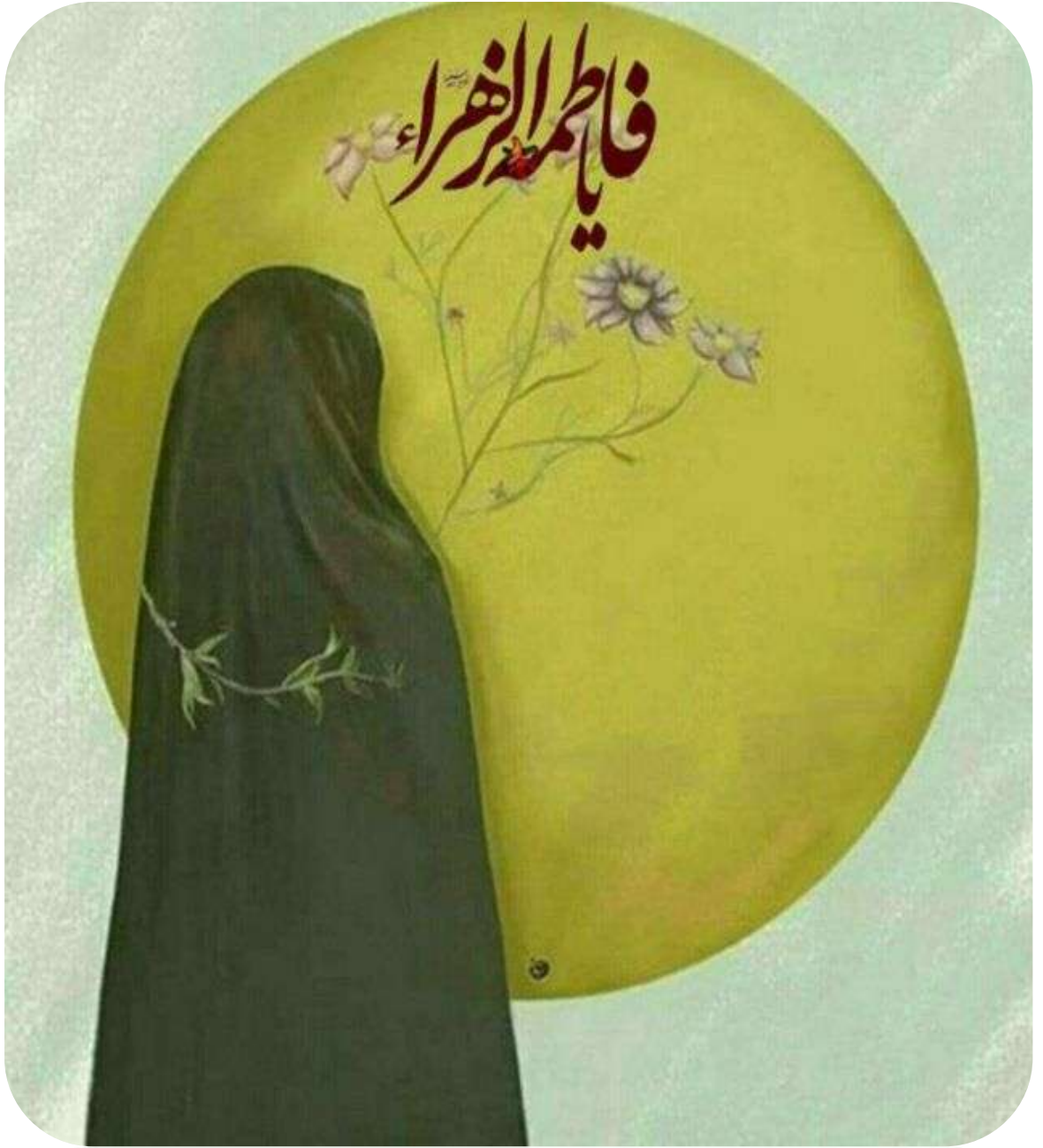


وحنوها على شيعتها : حينما أراد النبي (صلى الله عليه واله )  
أن يزوجه بأمر المؤمنين علي (عليه السلام ) أرادت شفاعة أمة أبيها صداقاً لها ولم ترض  
بصداق آخر .

(أما الحنونة فاطمة )

## القصة السادسة عشر : مجلس عزاء

عندما كنت في الحادية عشر من عمري حضرت مجلس في ذكرى أربعين  
استشهاد الزهراء وعندما بدأ المجلس وذكر مقتل الحسين رأيت امرأة تبكي  
وتنحب نحيب يقطع القلب وكانت تختلف عن الجالسين وقد جذبت روحي  
مجرد أن سهوت قليلا بنظري حتى اختفت ....  
ومذ ذاك اليوم وأنا أحس بألم في قلبي لمجرد سماع أسمها ....



من سبح تسبيح " فاطمة الزهراء " قبل أن يُثني  
رجليه من صلاة الفريضة : غفر الله له إ

## القصة السابعة عشر : كانت معجزة

عندما كنت في الثالثة عشر من عمري حملت أمي بأختي الصغيرة وكان حملها خطر لان حمل أمي صعب فهي كانت تشقى كثيرا في الحمل مرت الأيام حتى جاء اليوم الذي أصابها الطلق فيه ... لكن للأسف تعسرت الولادة ... حيث أخذت أمي تطلق بأختي من الخامسة صباحاً حتى الثانية مساءً بعدها نقلوا أمي بالإسعاف إلى المستشفى خفت كثيراً على أمي وصرت أبكي عندما تذكرت أنني سمعت من خطيب يوما قصة شخص والده كان مريض بالسرطان وعجز الأطباء عنه فأشاروا له بأن يصلي صلاة الاستغاثة بالزهراء ع فشفى من مرضه ... فمت تروضات وصليت رغم أنني لم أكن أعرف ما هي هذه الصلاة إلا أنني صليت ركعتين وهديتهما إلى مولاتي الزهراء ع وصرت أكلمها وأبكي وبينما أنا كذلك سمعت صوت عمي وهو يتصل بأبي فقد أخبره أن أمي ولدت وهي بخير الحمد لله .... كانت هذه المرة الأولى التي أتوجه بها إلى مولاتي الزهراء ع وقتها كنت في الثالثة عشر من عمري بعدها أخبرتنا أمي وسلامتها وسلامة الجنين كانت معجزة .... بعد ذلك صرت أتوجه لسيدتي الزهراء ع كلما عصف بي الحياة ولم ولن تردني يوماً....

## القصة الثامنة عشر : نلتُ رضاها

قصتي مع السيدة إلام أسمىها أُمي لإحساسي بالقرب منها بعد ما كنت بعيدة جداً عنها أخاف منها صراحة أخاف أن أصارحها أخاف لأنني أحس أنها لا تتقبلني لكثرة ذنوبي وعنادي وصفاتي السيئة لكن وبعد مده عندما منَ عليَ الله وأرجعني لطريق الهدايه وتفضل عليَ قمت أسمع عنها أحبها شيئاً ف شيئاً ولأول أيام تعلقني بها أحس بها تحيط بي وبعابنتها وتدور حولي حتى أنني أحسست أنني شممت رائحة عبانتها تعلقت بها أكثر كانت لي صديقة في الله دائماً تقول عندما تذكر الزهراء (ع) أو للتعلق بها دائماً أجلسوا قرب الباب وتذكروا مصيبتها وفعلاً له نتائج عظيمة وسيكون القرب منها أكثر ولخدمتها يجب أن ننتهج منهاجا ونسير على الطريق الذي يرضيها فرضاها من رضا الله ...

إلى سيدتي ومولاتي وأمي الحنون تقبلي مني هذا الشيء القليل جداً .

